متطلبات الجذب السياحي الريفى بمحافظة مطروح وتخطيط برنامج سياحى مقترح بإحدى القرى المختارة بها

د. وحيد محمد عبد الصادق د. إنجي خيري فايد
معهد بحوث الارشاد الزراعي والتنمية الريفية

المستخلص

أستهدف البحث التعرف على عوامل الجذب السياحي الريفي بمحافظة مطروح، وكذلك تحديد معوقات الجذب السياحي الريفي بها، بالإضافة إلى التعرف على مقترحات المسؤلين لقيام السياحة الريفية بالمحافظة المذكورة، وأخيراً اقتراح برنامج سياحي ريفي بها.

وقد أجرى هذا البحث فى محافظة مطروح، وتم جمع بيانات البحث خلال شهر ديسمبر 2016، وذلك من خلال مصادر ثانوية من التقارير والمواقع الالكترونية، وبواسطة استمارة استبيان تم اختبارها وجمعها من المسئولين (السياحة، والإرشاد الزراعى، والمجلس المحلى، والثقافة، الأمن) بمحافظة مطروح، بالإضافة إلى إستخدم الحلقات النقاشية المركزة Focus group discussions لمجموعة من أهالي القرية، بواقع ثلاث حلقات مناقشة بحيث تشتمل كل حلقة على (7 – 10 مبحوثا) وبإستخدام دليل علمي، تم وضعه لتوجيه النقاش داخل المجموعات لمعرفة مدى وعي المبحوثين بالمقومات السياحية بمنطقتى البحث.

وتلخصت أهم النتائج فيما يلى:

- أجمع المسئولين بمحافظة مطروح (مدير هيئة تنشيط السياحة بوزارة السياحة، مسئول من وزارة الثقافة، رئيس الوحدة المحلية، مدير الإرشاد، العمدة) على وجود مقومات عالية للسياحة الريفية بمحافظة مطروح.
- أجمع المبحوثين بالحلقات النقاشية على أن قرية أغورمي تعتبر من إحدى القري الهادئة والجميلة بواحة سيوة، والتى تمتلك مقومات للسياحة الريفية.
- ذكر عدد كبير من المبحوثين عند سؤالهم عن المعوقات التي يمكن أن تواجه السياحة الريفية بقرية أغورمي فأفادوا بما يلي: تفتقر القرية للبنية الأساسية، وعدم توفر الوعي الكافي عند الأهالي لكيفية استثمار مواردهم، وضعف الإمكانيات المادية، ووجود بعض العادات والتقاليد التي تمنع المرأة من المشاركة الإقتصادية خارج المنزل.
- وكانت أهم المقترحات التى ذكرها المبحوثين من المسئولين بالمحافظة: استثمار وتنمية المساحات الشاسعة من الصحراء والمحميات والوديان مثل وادي صنب والذي تتفرد به المحافظة عن

باق المحافظات، وإمكانية عمل مهرجانات سياحية مثل عيد السياحة في سيوة، وإقامة معرض دائم لعرض وتسويق منتجات مطروح الفنية وخصوصا المنتجات الملحية والتي يتهافت عليها السياح وخصوصا الألمان والتي تشتهر بها سيوة كميزة نسبية.

وفى ضوء نتائج البحث أمكن تغطية برنامج للجذب السياحى للقرية المذكورة وذلك للترفية عن السياح الذين يقوموا بزيارة هذه القرية.

وقد خلص البحث إلى تقديم سبعة توصيات لتشجيع السياحة الريفية بمنطقة الدراسة.

مقدمة البحث

عرفت (إيمان خليل: 2007، 11. 12) السياحة بانها الحركة الاجتماعية التي يتم اختيارها بهدف الترفيه والاستمتاع الذهني والعقلي والبدني. وهي تمثل المحور الرأسمالي الاجتماعي حيث تتسع آفاق الأفراد والجماعات وتتنوع أنشطتهم وتجدد طاقتهم. وهي مجموعة العلاقات والخدمات المرتبطة بعملية تغيير المكان تغييرا وقتيا وتلقائيا وليس لأسباب تجارية أو حرفية، وتعد الدوافع السبب الرئيسي لقيام ظاهرة السياحة وانتشارها سواء كانت نفسية أو اجتماعية أو إنسانية. وهي غريزة التنقل فكل منا يحتاج إلى وقت يروح فيه عن نفسه فيلجأ غريزيا إلى التغيير. ووفقا للتعريف السابق تتصل السياحة كنشاط إنساني اجتماعي بعلم الاجتماع، حيث يتطلب تنشيط السياحة وتسويقها وتنميتها معرفة النظم الاجتماعية القائمة وعلاقتها بالأنظمة الاقتصادية والسياسية والقانونية والأخلاقية بالإضافة إلى العادات والتقاليد السائدة في المجتمع والأسباب التي ساعدت على تكوينها، وسلوك الأفراد والجماعات من الجنسيات المختلفة والدوافع ورائها، وأهم المشكلات الاجتماعية، والعوامل التي تسببت فيها، وهو ما يمكن الإستعانة به عند رسم السياسات ووضع الخطط السياحية لكي تبنى على حقائق وأسس علمية.

ويعد قطاع السياحة من القطاعات ذات الاهمية في تنمية المجتماعات المختلفة، وفي مصر خاصة (خضير: 94 . 114) حيث أن السياحة اقتصاديا تسهم في ميزان المدفوعات وذلك بنسبة تصل إلى حوالي 3.8% اكثر من قطاع البترول الذي يسهم بنسبة 3.1%، وقناة السويس 2.2%، والتحويلات 3.6% وذلك خلال عام 2002. 2003، حيث تعد السياحة مصدرا من مصادر الدخل الأجنبي، كما تسهم السياحة في الدخل القومي بنسبة 1.5% عام 2001. 2002، كما تعمل على توفير فرص للعمل والاستثمار، وسياسيا تعمل السياحة على تعزيز فرص السلام داخليا وخارجيا، كما توضح السياحة الصورة الحقيقية لمصر في الخارج، وتدعم مكانتها الدولية، كما توفر السياحة فرص الحصول على تأييد الدول الأخرى للقضايا المصرية والعربية، ودعم علاقات مصر الخارجية، ودعم وجودها في المنظمات والمحافل الدولية، وتتمثل الأهمية الاجتماعية والثقافية للسياحة في مصر في

كل من: وجود السياحة في مصر يعد دليلا على التزام الحكومة أمام الهيئات الدولية بالحقوق المشروعة للمواطنين سواء مواطنيها أومواطني الدول الأخرى، هذا فضلا عن ان السياحة تسهم في إنشاء مجتمعات جديدة، وتطوير المناطق الريفية، ودعم الاستقرار الاجتماعي، ودعم وارتقاء المرأة اجتماعيا واقتصاديا، هذا فضلا عن أن لها دور فى الحفاظ على التراث الثقافي، وحماية العادات والتقاليد، والارتقاء بالذوق العام من خلال الإطلاع على ثقافات أخرى، كما تتمثل الأهمية البيئية للسياحة في الحفاظ على الموارد الطبيعية، وتقليل التلوث من خلال المراقبة من الدولة او السائحين، ودعم القطاع المدني السياحي من خلال ظهور عدد من الجمعيات الأهلية السياحية.

وعند دراسة المؤثرات الاجتماعية والثقافية للسياحة يجب الاهتمام بثلاث جوانب هي: السائح واحتياجاته وما يتوقعه من توافر للخدمات الخاصة به، والضيافة وهي الخدمات المقدمة للسائح من حيث الإقامة وتشجيع العمالة لتحسين الخدمات، العلاقات المتداخلة بين المضيف والسائح.

وللسياحة أنواع كثيرة منها السياحة الريفية والسياحة الدينية، والسياحة العلاجية، والسياحة الإجتماعية، وسياحة المؤتمرات، والسياحة الرياضية، والسياحة التسوقية،و السياحة الترفيهية، والسياحة الثقافية، وسياحة التجوال، والسياحة البيئية، وسياحة المغامرات، وسياحة السيارات والدراجات، سياحة المعارض.(http://mawdoo3.com)

وتعد السياحة الريفية من انواع السياحة ذات الأثر في تطوير المناطق الريفية والحفاظ على ثقافتها، ويعود تاريخ فكرة السياحة الريفية فى العالم إلى عام 1970. وتتميز السياحة الريفية بعدة خصائص يمكن تلخيصها في كل من: لا تستهلك السياحة الريفية الموارد المحلية، ويرجع العائد منها إلى اهل الريف، وهي عادلة في توزيع عائد المنتج، والسياحة الريفية سياحة مستمرة، وتعتمد على النشاط الزراعي، كما انها ليست سياحة اعداد أي لا يقبل عليها أعداد كبيرة من السياح، وذلك لاعتماد السياحة الريفية على الهدوء وعدم وجود ازدحام (ماجالي فيرران– ناتالي بروهيز، 2014).

وتعتمد السياحة الريفية على ثلاث أنماط أساسية وهي: التعرض للتراث الثقافي في المناطق الريفية، والحياة القديمة، ويختص النمط الثاني بالتمتع بالمناظر الطبيعية والبرية، ومشاهدة الحيوانات النادرة، وعن النمط الثالث فيعتد على تعلم ممارسة الأنشطة الزراعية والحرف التقليدية (Humaira Irshad,2010)

وعن تأثير السياحة الريفية على الجانب الاجتماعي والبيئي والثقافي والاقتصادي لواحة الداخلة خلصت دراسة (شيماء عبد الله: 2016، ص169) إلى أنه من الناحية الاجتماعية والبيئية ساهمت السياحة في تنمية بعض الأماكن التي لم يلفت إليها النظر من قبل، كما ساهمت في الحفاظ على البيئة والطراز المعماري القديم، ومن الناحية الثقافية: ساهمت في تمسك أهل الواحة بأصولهم،

وعمل المصنوعات اليدوية البيئية المتنوعة، ومن الناحية الاقتصادية ساهمت السياحة في زيادة الحركة التجارية وتوفير العديد من فرص العمل.

وفيما يتعلق بدور الإرشاد الزراعي في تنشيط السياحة الريفية خلصت (ليلى الهباء، 2015، 60: 62) إلى أن جهاز الإرشاد الزراعي مازال يحظى بثقة من أهالي القرى لما له من صفة رسمية، وأن المرشد الزراعي من أهالي القرية ومعروف لدى سكانها، ويمكن للجهاز الارشاد الزراعي تنشيط السياحة الريفية من خلال ما يلي: إقامة ندوات ودورات تدريبية لتدريب وتوعية الأهالي بأهمية السياحة الريفية، وتدريب الشباب على فن التعامل مع الأجانب، ومساعدة الشباب في إقامة معارض للتراث، والصناعات التقليدية، والمساعدة في توعية الأهالي بأهمية تشجير ونظافة القرى، وتدريب الأهالي على تطوير الصناعات الحرفية حتى تنافس عالميا وتمثل عنصر جذب للسائحين، والمساعدة في الترويج للسياحة الريفية، وإرشاد السياح إلى الأماكن الزراعية والسياحية بالقرى.

وعن السياحة الريفية بمحافظة مطروح تبين تمتع المحافظة بطبيعة خلابة، وتنوع فى الحياة الطبيعية بسبب تنوع البيئات والمناظر الطبيعية، حيث البحر، والسهول، والصحراء، والرمال المتحركة، والمرتفعات، والهضاب، والوديان والواحات والمنخفضات وكذلك إلى جانب الجفاف الذي يسود معظم المساحات هناك الأمطار والعيون والآبار فى بعض المناطق وإلى جانب المناخ الصحراوي القاسي هناك المناخ المعتدل عند الساحل. وعلى ذلك تمثل محافظة مطروح نمط يختلف عن باقي المحافظات المختارة إذ يتجسد من خلالها الزراعة في المناطق الصحراوية والعادات والتقاليد الخاصة بالبدو حيث يشكل البدو معظم سكان المحافظة وينتشرون حول المدن وفي القرى ويعتمدون في نشاطهم على الرعي أو الزراعة بصفة رئيسية حيث يقومون بتربية الأغنام والإبل وزراعة التين والزيتون والبلح والنباتات الطبية والعطرية (دليل محافظة مطروح السياحي).

فعلى سبيل المثال ذكر (أبوشعيشع: 2013، 269) أن عدد المشروعات التنموية البيئية المنفذة في مجتمع واحة سيوة بلغ 242مشروعا تنمويا بيئيا، موزعين إلى مشروعات البنية الاساسية وعددها 87مشروعا، و55مشروعا بيئيا خاص بالقوات المسلحة، 46مشروعا خاص بالتصنيع البيئي، 38مشروع خاص بالصحة، و16مشروعا خاص بالتعليم. كما تبين من نتائج الدراسة أن أهم المشكلات التي تواجه المشروعات التنموية البيئية مما يلي:

مشكلات متعلقة بالعمالة: وتلخصت في كل من: ضعف فرص التدريب للعمالة، وقلة الأيدي العاملة المتخصصه.

مشكلات متعلقة بالنواحي التنظيمية والإدارية وتمثلت في: صعوبة الحصول على التراخيص، وتعقد اجراءات الامن الصناعي، وارتفاع قيمة الضرائب العامة، وضريبة المبيعات، وعدم توفر بيانات عن

المشروعات الصغيرة، وصعوبة ايجاد مكان مناسب لاقامة المشروع، وتعقد اجراءات التامينات الاجتماعية على العمالة، وقلة توفر المياه اللازمة للمشروع، وعدم توفر الصرف الصحي.

مشكلات بالتمويل: حيث تبين قلة توفر مؤسسات الاقراض المخصصة للمشروعات الصغيرة، وارتفاع سعر الفائدة على القروض، وصعوبة اجراءات الحصول على القرض والضمانات، وقصر فترة السماح لسداد القرض.

المشكلات المتعلقة بالجوانب الفنية وكانت اهمها نقص المستشارين المتخصصين وارتفاع تكلفة الاستشارة، وعدم وجود مراكز للتدريب.

المشكلات المتعلقة بالنواحي التسويقية وكان اهمها: عدم استقرار اسعار السوق، وعدم توفر المعارض الدائمة والمؤقتة المخصصة لتسويق وترويج المنتجات، وارتفاع تكلفة المنتج، وضعف الوعي والقدرات والمهارات الاساية للتسويق، وعدم وجود منافذ للتسويق، وندرة المعلومات والبيانات والاحصاءات عن الاسواق المحلية والخارجية.

المشكلات المتعلقة بمستلزمات الانتاج وكان اهمها: صعوبة توفر مستلزمات الانتاج وارتفاع اسعارها، وعدم توفر ورش للصيانة اللازمة للالات والمعدات، وعدم توفر قطع الغيار اللازمة لهذه المعدات.

وعن نقاط القوة والضعف والتهديدات والفرص المتاحة بالنسبة لسيوة خلصت نتائج دراسة (أسماء أحمد: 2016، ص147:148) إلى عمل SWOT Analysis لمنطقة واحة سيوة، حيث تبين أن نقاط القوة كانت كما يلي: وجود مجموعة متنوعة من الخدمات للسياح، كالنزل البيئية والمطاعم والمتاجر، ووجود مكتب المعلومات السياحية، وتوفير الخدمات الأخرى مثل اتصال الانترنت أو استئجار الدراجة، والمشاركة المجتمعية في مشروعات السياحة البيئية، والاهتمام بتنمية مهارات المرشدين السياحيين المحليين. اما فيما يختص بنقاط الضعف فتبين ان هناك قصور في المعلومات والخبرات المتاحة للسياح، وصعوبة الوصول إلى الواحة وصعوبة الوصول إلى عدة مناطق بداخلها، عدم وجود إدارة جيدة لتنظيم الزيارات في الواحة. أما عن الفرص المتاحة فتلخصت في ما يلي: توافر الكثير من الموارد الطبيعية، وانشاء مستشفى جديدة بالواحة. أما عن التهديدات فتمثلت في عدم وجود صرف صحي.

وتبين من نتائج دراسة (شعبان وآخرون: 2015، ص2–7) إرتفاع درجة معرفة المبحوثين من القيادات الرسمية والغير الرسمية بأهمية السياحة الريفية ونجاحها بريف مصر، وقد أفادوا بضرورة توافر أنشطة لتنفيذ برامج مقترحة عن الزراعة وتنفيذ برامج تثقفية وتدريبية عن السياحة الريفية، وأيضا تثقيف وتعلم الزائر بأسلوب حياة الريفيين وعاداتهم وتقاليدهم مع ضرورة توفر خدمات لجذب الزائرين

للمزارات السياحية بالريف، وكانت مقترحاتهم لجذب السياحة الريفية هى توفير أماكن للمبيت، والاهتمام بالتعليم والتدريب الشباب لخلق فرص عمل لهم، وعمل ندوات ومحاضرات لتوعية وتثقيف الفلاح وسكان الريف بالسياحة الريفية.

مشكلة البحث

مما سبق يتضح أن بمحافظة مطروح إمكانية كبيرة لتنمية الريف فلديها تراث تقني غني في التعامل مع الموارد الزراعية وتنوع تاريخي هائل بالإضافة الى غنى المناطق الريفية بالعديد من التراث الشعبي من ملابس، ومأكولات، وإحتفالات، وجمال الطبيعة والمحميات الطبيعية، والجبال مما يعطيها ميزات نسبية وتنافسية هائلة للعمل بالسياحة الريفية في مصر.

ونظرا لتوفر الموارد التي تؤهل القرى الريفية المصرية كي تحتل مكانة عالية في السياحة الريفية إلا أن هذا الموضوع لم يحظ بالإهتمام الكافي للإستخدام الأمثل لتنشيطها، وتأهيلها للمنافسة العالمية لذا فان هذه الدراسة تعد محاولة جادة للاجابة على التساؤلات التالية:

ماهي القرى التي لديها مقومات للسياحة الريفية بمحافظة مطروح؟، وما هي معوقات الإستفادة من مقومات السياحة الريفية بقرى الدراسة؟، وماهو النموذج المقترح لتأهيل قرى الدراسة للسياحة الريفية.

وفى ضوء مشكلة البحث فلقد تحددت أهدافه فيما يلى:

أهداف البحث

1. التعرف على مقومات الجذب السياحي الريفي بمحافظة مطروح.
2. التعرف على معوقات الجذب السياحي الريفي بمحافظة مطروح.
3. التعرف على مقترحات المسؤلين لقيام السياحة الريفية بمحافظة مطروح.
4. اقتراح برنامج سياحي ريفي للقرية المختارة بالمحافظة بمعرفة الدراسة.

الاهمية التطبيقية للبحث

إن التفكير في اجراء هذا البحث كان للإسهام في تنفيذ برنامج الانعاش الريفي وفقاً لما ورد في استراتيجية وزارة الزراعة2030، وذلك من خلال دمج المناطق الريفية في عملية تنشيط السياحة بهدف تطويرها وتنميتها لزيادة عدد السائحين إلى جمهورية مصر العربية باضافة السياحة الريفية إلى الخريطة السياحية بمصر مما يؤدي إلى دفع عجلة الاقتصاد القومي كما أن اقتراح نموذج تطبيقي لتأهيل احدى القرى بمحافظة مطروح وتمكينها من السياحة الريفية في ضوء نتائج البحث يسهم في الحفاظ على التراث الثقافي الريفي المادي وغير المادي. وتوفير فرص عمل للفئات التي تنتشر بها البطالة من الشباب من كلا الجنسين، وزيادة دخل المزارعين والريفيين عن طريق اشراك السياح في الانشطة الزراعية اليومية، والمناسبات مثل الافراح والاستخدام الامثل للامكانيات المتاحة بكل

المناطق السياحية، هذا فضلا عن تنمية الشعور بالانتماء لدى المواطن الريفي، وزيادة فرص التبادل الثقافي والحضاري بين المجتمع المضيف والزائر بالقرية المختارة والمحافظة بصفة عامة.

الطريقة البحثية

تم استخدام المنهج الوصفي لدراسة المشكلة وتحليلها و تتضمن كل من مجالات الدراسة الجغرافي، والبشري، و الزمني، وأدوات جمع البيانات.

المجال الجغرافي

تم إختيار محافظة مطروح وهى من المناطق الزراعية بجمهورية مصر العربية والتي تعتبر من المناطق الفقيرة ولديها مقومات تؤهلها للسياحة الريفية طبقا لدليل التنمية البشرية 2003 ،و2005، وقد رأى المسئولين بالمحافظة اختيار ثلاث قرى طبقا لخصائصها السياحية، وموقعها على الطريق الرئيسي لسهولة الوصول إليها، وتوافر خدمات البنية الأساسية بها، الا أنه في ضوء النتائج المتحصل عليها تم إختيار أحد هذه القرى الثلاث وفقا لأكثر المقومات التي تؤهلها للسياحة الريفية، ووضع نموذج مقترح لهذه القرية لتكون قرية سياحية نموذجية.

المجال البشري

ينقسم المجال البشري لفئتين هما:

الفئة الأولي:عدد من المسئولين بمحافظة الدراسة في مجالات ذات العلاقة بالسياحة مثل (السياحة، والإرشاد الزراعى، والمجلس المحلى، والثقافة، الأمن).

الفئة الثانية: مجموعة من أهالي القرية من ملاك المزارع الكبيرة، والحرفيين الذين يمارسون بعض الحرف التقليدية بالقرية، والعاملين في مجال الفولكلور الشعبي، وبعض سكان القرية من الشباب والنساء العاملين في مجالات تتعلق بالسياحة معتمدين في ذلك على الإخباريين بالقرية.

أدوات جمع البيانات

في ضوء أهداف البحث إستخدمت الحلقات النقاشية المركزة group discussions Focus لمجموعة من أهالي القرية، بواقع ثلاث حلقات مناقشة بحيث تشتمل كل حلقة على (7-10 مبحوثا)، بإستخدام دليل علمي، تم وضعه لتوجيه النقاش داخل المجموعات لمعرفة مدى وعي المبحوثين بالمقومات السياحية لقريتهم، ومدى إستجابتهم لإستقبال السياح بالقرية ، وما يمكن تقديمه للسياح، ومقترحاتهم لتطويرها، ومعوقات قيام السياحة الزراعية بالقرية، بالإضافة إلى إستخدام إستمارة إستبيان بالمقابلة الشخصية مع خمسة من المسؤولين بالمحافظة والمهتمين بمجال السياحة واشتملت إستمارة الإستبيان على بيان خاص بالآتى:-

أولا: مقومات السياحة الريفية بالمحافظة ويتضمن مقومات عامة، وبشرية، وإجتماعية، وطبيعية، ومادية.

ثانيا: معوقات قيام السياحة الريفية.

ثالثا: مقترحات قيام السياحة الريفية.

رابعا: ترشيح قرية لإقامة نموذج للسياحة الريفية بها.

المجال الزمني

تم جمع البيانات خلال شهر ديسمبر 2016.

النتائج ومناقشتها

أولا: في ما تعلق بتحقيق الهدف الأول والذي اختص بالتعرف على مقومات الجذب السياحي الريفي بمحافظة مطروح تبين ما يلي.

الجزء الأول : نتائج الدراسة الخاصة بالمقابلة الشخصية للمسئولين بالمحافظة

أجمع المسئولين بمحافظة مطروح (مدير هيئة تنشيط السياحة بوزارة السياحة، مسئول من وزارة الثقافة، رئيس الوحدة المحلية، مدير الإرشاد، العمدة) على وجود مقومات عالية للسياحة الريفية بمحافظة مطروح والتي يمكن توضيحها بمجموعة من المقومات:

مقومات الجذب السياحية لمحافظة مطروح

تتمتع محافظة مرسى مطروح بمقومات سياحية وطبيعية وبشرية وإجتماعية و مادية متعددة يمكن حصرها فيما يلي:

أولا: المقومات الطبيعية والزراعية

تتمتع محافظة مطروح بتنوع فى الحياة الطبيعية بسبب تنوع البيئات والمناظر الطبيعية بها وتنوع طوبوغرافية الأرض حيث يوجد البيئات الزراعية والحضرية، والبيئات الساحلية، و الأراض الرطبة، والبيئات الصحراوية وينفرد كل منها بما يميزه من الحياة الحيوانية والنباتات والتنوع البيولوجى الخاص بها، تعتمد فيها الزراعة على مياه الأمطار والمياه الجوفية، وتغلب فيها زراعة نخيل البلح والزيتون، واشجار التين، والبطيخ، والنباتات الطبية والعطرية التي تدخل في تصنيع بعض الأدوية الطبية مثل : النعناع، الشيح، السكران، أم الندى، الخروع، الحنضل، العنصل.

كما تتمتع مطروح بشواطئ تتميز بالرمال الناعمة والمياه الصافية، إلى واحات تحمل في طياتها جمال الطبيعة وعبق التاريخ، وتكوينات طبيعية متنوعة تصلح لسياحة المغامرات، ومحميات طبيعية، إلى تراث كبير من عادات وتقاليد وفنون متوارثة للسكان الأصليين بالمنطقة، بالإضافة الى

مساحة كبيرة من البيئة الصحراوية والتي تتميز بسحرها ومعالمها الجيولوجية والتي يمكن أن تستغل في تنشيط السياحة الرياضية كالسفاري والتزلق على الرمال .

ويوجد العديد من المواقع البيئية المتميزة مثل محمية أم الغزلان، ومحمية العميد، ومحمية سيوه والتى تضم العديد من النباتات والحيوانات والطيور النادرة.

وتعتبر واحة سيوه منتجعًا طبيعيًا للاستشفاء لما تتميز به من مناخ جاف طوال العام وطبيعة رمالها الساخنة التي لها من الخواص ما يجعلها قادرة على علاج الكثير من الأمراض الروماتيزمية وآلام المفاصل وآلام العمود الفقري.

ثانياً: مقومات تاريخية وأثرية

تزخر محافظة مطروح بالعديد من المناطق الأثرية ومن أهمها معبد رمسيس الثاني بأم الرخم، معبد آمون بواحة سيوه، حمام كليوباترا، اطلال شالى بسيوه، جبل الموتي بسيوة، منطقة آثار مارينا، متحف روميل ومتحف العلمين الحربي.

ثالثاً: مقومات دينية

تبين **وجود آثار قبطية:** الكنيسة القبطية المنشأة في أول العهد القبطي وبها عدة مغارات ذات نقوش وكذلك **آثار إسلامية:** كمسجد سيوه القديم.

رابعاً: المقومات الإجتماعية

1- يشكل البدو أكثر من ٩٠ % من سكان المحافظة وينتشرون حول المدن وفي القرى ويعتمدون في نشاطهم على الرعي أو الزراعة بصفة رئيسية حيث يقومون بتربية الأغنام والجمال وخاصة في مدينة النجيلة والتي تعتبر من أجود المراعي الخضراء وتعتبر أغنام البرقي من أجود سلالات الأغنام حيث يتم تصديرها للخارج.

2- عدد كبير من البدو يعمل بالصناعات اليدوية مثل: النقش على الفضيات، ومنتجات الخوص بقرية أم الصغير بسيوة، صناعة السجاد والكليم اليدوي المغزول من وبر الإبل منها قرية المثاني البحرية، الصديرى العربي المطرز، الملابس المزركشة، العقود البدوية، الحقائب الجلدية، والمشغولات الملحية والتي تصنع من الاحجار الملحية.

3- تشتهر مطروح ببعض الصناعات المميزة لها مثل صناعة تعبئة المياه الطبيعية بسيوة، وصناعة زيت الزيتون، وعجوى البلح.

4- المأكولات المتميزة والفريدة البدوية مثل اعيارن، والتاجلانتيني، وبومارديم، والمخمخ، والشكشوكة، الشاورمة، الملوخية، العصيدة ،البغلية، البسيس الأبيض والبسيس الأسمر.

5- وجود بعض الفرق الغنائية التى تستخدم فى الأغانى والرقصات آلة «المجرونة» التى تشبه الأرغول والتي تقدم عروضا فنيه مستوحاه من البيئه السيويه للواحه للعادات والتقاليد و عروض فنيه للبيئه البدويه لقبائل مطروح والتى تلقى قبولا جما فى المحافل الفنيه الدوليه والمحليه وتحظى باهتمام كبير من وزارة الثقافه .

6- البيوت الطينية والجريش البيئية في بعض القرى .

7- الزي العربي المميز للرجال والنساء.

8- العادات والتقاليد الخاصة بالمناسبات الشعبية المختلفة، مثل احتفال الزفاف الجماعي، ومهرجان الهجن، وعيد السياحة بسيوة، ومهرجان رالي فرعون مصر.

9- أجمع المسئولين على أن لدي الأهالي إستعدادا كبيرا جدا لإستقبال السياح حيث ان البدو يتسموا بكرم الضيافة وحسن استقبال الضيوف.

خامساً: المقومات المادية والهيكلية

1. مطار مدينة مرسى مطروح الدولى، مطار العلمين الدولى، خط سكك حديد الاسكندرية مطروح ويعمل فى الأغلب خلال فترة الصيف، ميناء مرسى مطروح .
2. وجود وسائل مواصلات سواءعن طريق البر او الطيران .
3. وجود فنادق سياحية كثيرة ومطاعم علاوة على الفنادق البيئية بسيوة .
4. وجود إدارة لتنشيط السياحة بالمحافظة.
5. وجود إدارة للمحميات الطبيعية.
6. قربها من محافظة الاسكندرية التي لديها من مقومات سياحية مختلفة.

سادساً: مقومات الدعاية الإلكترونية:

من خلال المواقع الإلكترونية تبين ما يلي:

تمتاز شواطئ مطروح برمالها الناعمة البيضاء ومياهها الشفافة الهادئة اذ تحميها سلسلة من الصخور الطبيعية وفي وسطها فتحة تسمح بمرور السفن الخفيفة، ويتواجد بمطروح العديد من الاماكن السياحية مثل:

الكنيسة القبطية: شيدت في أوائل العصر القبطي علاوة على وجود مغارات أثرية بها نقوش، **مخبأ روميل:** عبارة عن كهف محفور في الصخور كان يستخدمه روميل في وضع الخطط الحربية وأصبح متحفا حربيا **وحمام كيلوباترا:** يقع فوق تلال وهو عبارة عن صخرة في البحر على بعد 50 م من الشاطئ ويمكن الوصول اليها بقارب بخاري او شراعي او سيرا او بالسيارة.

وتتواجد بمحافظة مطروح أنواع مختلفة من السياحة(http://www.ymsafer.com–)

وعن واحة سيوة تبين أنها تبعد حوالي 300 كم عن ساحل البحر المتوسط إلى الجنوب الغربي من مرسى مطروح، وتتبع محافظة مطروح إدارياً. ينتشر في أرجائها الآبار والعيون التي تستخدم لأغراض الري والشرب وتعبئة المياه الطبيعية والعلاج، وبها أربع بحيرات كبرى، فيما اكتشف بها عدة أماكن أثرية مثل معبد آمون، الذي يشهد ظاهرة الاعتدال الربيعي مرتان كل عام، ومقابر جبل الموتى، وأعلنت بها محمية طبيعية تبلغ مساحتها 7800 كم، تضم عدة أنواع لأشكال الحياة الحيوانية والنباتية. يقطن الواحة ما يقارب من 35 ألف نسمة تقريباً، يعمل أغلبهم بالزراعة أو السياحة. يسود المناخ القاري الصحراوي الواحة، فهي شديدة الحرارة صيفاً، أما شتاؤها فدافئ نهاراً شديد البرودة ليلاً.

وتعتبر واحة سيوه منتجع طبيعي للاستشفاء لما يتميز به من مناخ جاف طوال العام و طبيعة رمالها الساخنة التي لها من الخواص ما يجعلها قادرة على علاج الكثير من الأمراض الروماتيزمية و ألام المفاصل و آلام العمود الفقري ولذلك كانت الواحة منذ القدم قبله لطالبي العلاج. و اكتشف القدماء منذ القدم مقومات السياحة العلاجية التي تمثلت في جفاف الطقس و كثرة عيون المياه التي تندفع من باطن الأرض و بنظره على ما ينتشر في العالم الآن من منتجعات علاجية نجد أن واحة سيوة بما تتميز به تعتبر مكان فريد من نوعه حيث الرمال الساخنة التي يمكن استخدامها في العلاج و لكن بأساليب متطورة عن طريق توفير بنية أساسية تساعد على الترويج عالميا لهذا المكان و كذلك توفير الكفاءات المطلوبة للقيام بهذا النوع من العلاج و بطريقة علمية حيث أنها بشهادة المتخصصين عالميا في هذا النوع من العلاج تعتبر المكان الأمثل في العالم.

ومن عوامل جذب السياح أيضا عامل الطقس له دور في غاية الأهمية حيث يتميز بالجفاف و خلوه من الرطوبة مما يساعد كذلك على عمليات الاستشفاء و العلاج خاصة ممن يعانون من أمراض الجهاز التنفسي. كما أثبتت الدراسات والأبحاث أن الرمال الموجودة بجبل الدكرور بمنطقة سيوه تحتوى اشعاعات تساعد فى علاج مرض الروماتيزم وشلل الأطفال و الصدفية والجهاز الهضمى.

وتشتهر سيوة بأجود أنواع التمر الشهير بسيوة وزيت الزيتون الذي ينتج محليا. تشتهر سيوة أيضا بالمصوغات الفضية الجميلة. والسماء في سيوة صافية بعيدا عن صخب وتلوث المدينة.

توجد في سيوة أنوع عديدة من السياحة منها السياحة الثقافية والسياحة العلاجية والسياحة الترفيهية وأهم أنواع السياحة في سيوة هي سياحة السفاري.(http://www.sis.gov.eg).

وعن الفنادق في سيوة تبين أنها تضم32 قرية وفندق سياحي يغلب عليها طابع التمدين، إلا أن بعضها يراعي الطابع البيئي للمنطقة ويستخدم حجر الكرشيف في البناء. (https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B3%D9%8A%D9%88%D8%A9).

وفيما يتعلق بقرية أغورمى تبين أنها في الجهة الشرقية من واحة سيوة (http://siwa-tourism.blogspot.com.eg/2014/02/Milestones-Landmarks-Siwa.html)

كما تبين أنها هضبة بنى فوقها معبد الوحي (معبد أمون) وترتفع حوالى 30 متر من على سطح الارض وتأخذ الهضبة شكل حدوة حصان وذلك لأن أطرافها الغربية والشمالية والشرقية مرتفعة وتنحدر بالتدريج لمنتصف الهضبة أما الجهة الجنوبية أقل ارتفاعا مما يشبه بالممر أو المدخل وتتكون الهضبة من الحجر الجيري تفصله طبقات من الطفلة الخضراء .

http://siwa-tourism.blogspot.com.eg

يوجد عدة افلام على موقع تبين أهم المواقع السياحية بمطروح وعددها 18 تعرض أهم شواطئ مطروح والمعالم السياحية بها وأهم الأسواق بها مثل سوق المغاربة وسوق ليبيا ،اهم مقومات السياحة بالمدينة.https://www.youtube.com/results?search_query

وأيضا يوجد العديد من الأفلام على الموقع (يعرض المواقع السياحية بمدينة سيوه يصل عددها أكثر من 20 فيلم تعرض بالشرح أهم المعالم السياحية مثل حمام كليوباترا ومعبد أمون وميدان السوق وقاعة تتويج الاسكندر وجبل الموتى وجبال الدكرور وبير واحة العين السخنة والبحيرة السقعة والشباطة وجزيرة فطناس والبحيرة المالحة والعين الكبريتية وسيوة القديمة وبحر الرمال الأعظم وأكبر هيكل حوت في العالم والسياحة العلاجية وعيد السياحة بالمدينة الذى يكون خلال شهر أكتوبر وأيضا يوضح سياحة السفارى.https://www.youtube.com/results?search_query

اختيار قرية كنموذج للسياحة الريفية

بسؤال المبحوثين من المسئولين المعنيين بالسياحة بالمحافظة عن أفضل ثلاث قرى متجاورة نسبيا لإقامة سياحة ريفية بمطروح، أجمع اغلبهم على إختيار قرى سيوة حيث يتوافر بها المياه والزراعة والرعى وسياحة السفارى، والسياحة العلاجية، والبحيرات، وعليه فقد تم عقد عدة لقاءات مع بعض من القيادات بسيوة للوقوف على أهم مقومات السياحة الريفية بها وتحديد أكثر القرى التى تصلح لإقامة سياحة ريفية بها فذكروا أن جميع القرى تصلح لإقامة سياحة ريفية بها ومن أفضلهم قرية أغورمى.

ويمكن وصف قرية اغورمي فيما يلي : -

تقع قرية أغورمي بالقرب من مدينة سيوة على بعد 5 كم تقريبا في الجهة الشرقية من واحة سيوة وهي مبنية فوق صخرة جميلة مرتفعة تشبه القلعة مطلة ومشرفة على الجهات المجاورة وتمتاز بوجود آثار معبد آمون. وقاعة تتويج الأسكندر الأكبر وتتمتع هذه القرية بالهدوء وصفاء الطبيعة وأشجار النخيل أهلها متحابين وعلى درجة كبيرة جدا من الطيبة والكرم والتسامح، منازلها مبنية على الطراز القديم من دور واحد أو اثنين معظمها مسقف بخشب أشجار النخيل ومبنية من الجريشة (الصخر الملحي) تتميز أيضا بقربها من مدينة سيوة حيث مدينة شالي القديمة.

الجزء الثاني : نتائج الدراسة الخاصة بالحلقات النقاشية مع أهالي قرية أغورمي

مقومات الجذب السياحي لقرية أغورمي

تم عقد ثلاث حلقات نقاشية بقرية أغورمي الحلقة الأولى ضمت 7 أفراد من أهل القرية من الشباب الذين يعملون بسياحة السفاري (جدول رقم 1)، والحلقة الثانية ضمت 10 أفراد من ملاك الأراضي الزراعية بالقرية والعاملين بالفنادق البيئية (جدول رقم 2)، والحلقة الثالثة ضمت 8 أفراد من القائمين على السياحة العلاجية (الدفن بالرمال، والعلاج بالأعشاب، والعلاج بالحجامة) (جدول رقم 3)، ومن خلال الدليل العلمي الذي سبق إعداده بدأ توجيه النقاش داخل المجموعات، فيما يلي عرض نتائج هذه الحلقات:

أجمع المبحوثين بالحلقات النقاشية على أن قرية أغورمي من أحد القري الهادئة والجميلة بواحة سيوة، تمتلك مقومات للسياحة الريفية تلخصت فيما يلي:

مقومات طبيعية وزراعية

أشار الغالبية من المجموعة النقاشية الأولى (5 أشخاص) من أهالى قرية أغرومى من الشباب الذين يعملون بالسياحة (جدول 1)، والغالبية العظمى من المجموعة النقاشية الثانية (9 أشخاص) من ملاك الأراضى الزراعية بالقرية والعاملين بالفنادق البيئية (جدول 2)، وأكثر من نصف المجموعة النقاشية الثالثة (5 أشخاص) من القائمين على السياحة العلاجية بالقرية (جدول 3) أن قرية أغورمي قرية هادئة تتميز بشمسها الساطعة وببيوتها المبنية من الجريشة، تحيطها بحيرة ساحرة وقمم أشجار النخيل التي يتمتع بها السائحين من قمة معبد أمون.

بالقرب من القرية جزيرة فطناس وتعتبر من أفضل الأماكن التى يمكن الأستمتاع من خلالها بمنظر الغروب المميز من وراء جبل جعفر وتكون المنطقة مزدحمة خاصة وقت المواسم والمناسبات وتتميز هذه البحيرة بوجود كثير من أنواع الطيور النادرة المقيمة هناك والمهاجرة إذ تعتبر المنطقة من المناطق المهمة بواحة سيوة والتي تجذب الزوار الذين يفضلون الحياة الطبيعية ومن فوائد العيون

الطبيعية أيضاً رى الأراضى الزراعية كما تمتاز مياه العين بنسبة ملوحة مفيدة لزراعة أشجار الزيتون. كما تتمتع القرية بوجود مخزون مائي كبير يساعد على انتشار الأراضي الزراعية.

مقومات تاريخية وأثرية

أشار أكثر من نصف المجموعة النقاشية الأولى (4 أشخاص) من أهالى قرية أغورمى من الشباب الذين يعملون بالسياحة (جدول 1)، والغالبية من المجموعة النقاشية الثانية (8 أشخاص) من ملاك الأراضى الزراعية بالقرية والعاملين بالفنادق البيئية (جدول 2)، والغالبية من المجموعة النقاشية الثالثة (6 أشخاص) من القائمين على السياحة العلاجية بالقرية (جدول 3) إلى وجود معبد أمون الذي خرج منه كهنة أمون بنبوءة تخبر بقدوم الإسكندر الأكبر منذ قرون ومنه يمكن أن ترى قمم أشجار النخيل والبحيرات المالحة التى تحيط بالقرية من بعيد.

وقد أوضح بعض العاملين بالسياحة ان السياح يفضلون النزول بالعيون المائية مثل عين كليوباترا وبير واحد وبحيرة فطناس لأن مياهها علاجية وشافية.

مقومات اجتماعية وقانونية وثقافية:

أشار الغالبية العظمى من المجموعة النقاشية الأولى (6 أشخاص) من أهالى قرية أغرومى من الشباب الذى يعملون بالسياحة (جدول 1)، وأكثر من نصف المجموعة النقاشية الثانية (6 أشخاص) من ملاك الأراضى الزراعية بالقرية والعاملين بالفنادق البيئية (جدول 2)، والغالبية العظمى من المجموعة النقاشية الثالثة (7 أشخاص) من القائمين على السياحة العلاجية بالقرية (جدول 3) إلى وجود قوانين تمنع بناء البيوت بالأسمنت، كما افادوا ان القرية تنعم بالأمن والآمان حيث لا توجد جرائم تذكر بالمنطقة.

كما اشاروا إلى أن غالبية سكان القرية يعملون فى الزراعة، ورعى الأغنام والإبل، وصناعة الخوص، ويحب اهالي القرية مساعدة الناس. وهم يستفيدون من السياحة بطريقة غير مباشرة مثل مشاركة الشباب في سياحة السفاري، والعمل داخل الفنادق، والمطاعم السياحية، ونقل السياح بالعربات، وبيع بعض منتجات الخوص مما أتاح فرص عمل كثيرة لأهل القرية ولكن الوضع الحالى مختلف حيث لا يوجد سائحين بالمنطقة الا نادرا وخصوصا بعد 25يناير 2011، وقد أوضح أحد شيوخ القبائل أنهم يقيموا عيدا للسياحة كل سنة في شهر أكتوبر عند إكتمال القمر وذلك في جبل الدكرور في ذلك العيد يجتمعون لذكر الله، ويسمي هذا العيد أحيانا عيد الحصاد لأنه يأتي مع جني محصول البلح، ويسمى أيضا عيد الصلح حيث يحكى أن الإحتفال بعيد السياحة يرجع الى ما يزيد عن 200 سنة حيث كانت هناك العديد من المعارك بين سكان الواحة من القبائل ذات الأصول الأمازيغية والقبائل الشرقية ذات الأصول العربية وإنتهت هذه المعارك عندما إستطاع العارف بالله

الشيخ محمد حسن المدني أن يصلح بين الطرفين ليصبح هذا الوقت من العام إحتفالا سنويا يتصافى ويتصالح فيه الجميع، ويعرض في هذا العيد أبناء القرية منتجاتهم كما يشاركهم عدد من القرى بعرض منتجاتهم من الحرف التراثية، والبيئية، والإكسسوارات الفضية المنقوشة، ويحضر هذا المهرجان العديد من الأجانب والمصريين، ويتواجد في هذه المناسبة الطباخون الذين يطبخون على الأناشيد الصوفية والأذكار، ويبني الباعة وأصحاب الألعاب خيامهم على طريق الدكرور الممتد من الجبل إلى أول الطريق المؤدي إلى قلب الواحة، حيث يتوافد الزوار، ويواصل أبناء الطريقة المدنية الطبخ على صوت الأذكار والأناشيد وينتهي الطبخ وتوزع أواني الفتة المكونة من خبز وسمن ومرقة اللحم. التي يسمونها "البركية" لأنها تجلب البركة والألفة عند أكلها في جماعة. يأكل الجميع في نفس اللحظة نفس الطعام الذي شارك فيه كل أهل سيوة بتبرعات تجمعها مساجد سيوة المختلفة ويستمر العيد لمدة ثلاثة أيام ينتهي بإكتمال القمر.

وقد ذكر أحد شيوخ القبائل أن اللغة اليومية المستخدمة في سيوة هي اللغة الأمازيغية المطعمة ببعض الكلمات العربية، ويسميها الأهالي اللغة السيوية، وهي مجرد لغة شفهية لايكتبونها واللغة العربية لغة ثانية، ومن نالوا قسطا من التعليم يظهر ذلك في نطقهم للعربية الفصحى أو العامية، بينما يتعثر الأميون أحيانا أو يتحدثون ببطء نوعا ما باستثناء ممن يعملون في مجالات السياحة فيتحدثون عدة لغات ولهجات بطلاقة بحكم الاحتكاك بالزوار.

وعند السؤال عن أهم الحرف أضاف العاملين بالحرف التقليدية على أنهم يتميزون بوجود العديد من الحرف اليدوية التراثية والبيئية على مستوى واحات الصحراء الغربية حيث يمكن للسائحين شراء أرقى انواع المشغولات اليدوية مثل السجاجيد المطرزة والسجاجيد المصنوعة من الخيش، والطواجن المميزة والمصنوعة من الفخار، والأساس المصنوع من جريد النخل، وأواني الطهى الصحراوية ذات الشكل الهرمي والمصنوعة يدويا ومزخرفة بشكل جميل ويتم صنعها بوضعها بأفران الخبز، فساتين الأفراح البربرية التقليدية المطرزة و المجوهرات السيوية البسيطة والجذابة المصنوعة من الفضة، وأباجورات الملح المصنوعة من الملح الصخرى المجفف بالشمس، كما يوجد بهذه القرية عدد كبير من الفنانين الذين يبرعون في نحت الملح ويصنعون منه الأهرامات بقياسات عالمية يطلبها الأجانب وخصوصا الألمان ، وعلاوة على ذلك فإن قرية اغورمي تنتج أجود انواع الزيتون والملوخية والنعناع والتمور التي يتم تجفيفها وتعبئتها محليا بسيوة.

أما عن المأكولات التقليدية والتي تتميز بها القرية فقد اجتمع الكل على أن الاكلات السيوية مختلفة تماما فهم يتفردون بهذه الاطعمة والتي يحبها السياح مثل الشاورمة وهي عبارة عن خروف كامل أو جدي مشوى على الحطب، وبومردم عبارة عن لحم خروف صغير السن، ويحفرله حفرة

بعمق من نص متر لمتر، ويوضع فيها حطب وعليه شبكة، وتوضع اللحمة المتبلة، ثم تغطى بصاج معدن، ويردم عليها بالرمل، وهي من أفضل الأكلات التي يطلبها السياح، كما يقدمون الملوخية الجافة والتى يتميزون بها كنوع من الخضروات، والمخمخ وهوعبارة عن نبتة برية ينمو وسط الزراعات مثل نبات الرجلة. ويتم طبخ المخمخ بنفس طريقة الملوخية وإضافة اللحم الضاني بها.أما الحلو البسيس الأحمر (بلح، دقيق)، أو تاجلانتيني وهي عبارة عن مخبوزات تصنع من الدقيق والبلح وزيت الزيتون وهي تعطي طاقة كبيرة جداً ومناسبة للإفطار.

وعن الزي السيوى الخاص بالمنطقة أكد الجميع ان سيوة تتميز بالزي العربي الخاص بها ويختلف الزي من المرأة للبنت حيث ترتدي المرأة ثيابا زاهية الألوان لها أكمام واسعة وطويلة وحول فتحة الرقبة قطعة مزخرفة بالحرير تسمي (الطوق) ولها أربع قطع رفيعة باللون الأسود وبالنسبة لغطاء الرأس فإن المرأة السيوية تغطي رأسها في المنزل وفي المناسبات بطرحة تسمي (إترقعت) وهي قطعة من القماش مستطيلة الشكل مطرزة بالحرير ولها شراشيب من حرير أيضا ويتم إستخدام خمسة ألوان من الحرير (الأخضر – الأصفر – البرتقالى – الأحمر – الأسود) ومعنى إستخدام هذه الألوان دال على مراحل نضج البلح كل هذه الملابس تقوم بتطريزها السيدات السيويات في المنازل، وتحتاج هذه المشغولات إلى فترة زمنية طويلة لإنجازها يدويا، وتتخصص بعضهن في عمل هذه المشغولات، ويتم إستخدام هذه الحرفة حاليا بأحدث التصميمات سواء كانت تصميمات للملابس أوتصميمات شنط مطرزة بالغرزة السيوية، أما الرجال فيلبسون جلباباً قصيراً وتحته سروال وعليه «صدرية» وطاقية على الرأس. وقد أضاف بعض الشباب أن الاجانب عندما يأتون اليهم يعشقوا لبس الزي السيوى والبعض يصر على ارتداءه. وقد أضاف أحد المعالجين بالأعشاب والحجامة بانه يمكن تخصيص مكان بالقرية للعلاج الطبيعي لجذب السياح للإقامة بالقرية فترة أطول.

مقومات مادية وهيكلية

وعن أماكن الإقامة التي يمكن أن يقيم بها زوار القرية أكد الغالبية من المجموعة النقاشية الأولى (5 أشخاص) من أهالى قرية أغورمى من الشباب الذى يعملون بالسياحة (جدول 1)، والغالبية من المجموعة النقاشية الثانية (8 أشخاص) من ملاك الأراضى الزراعية بالقرية والعاملين بالفنادق البيئية (جدول 2)، والغالبية العظمى من المجموعة النقاشية الثالثة (7 أشخاص) من القائمين على السياحة العلاجية بالقرية (جدول 3) إنه يوجد في القرية فنادق بيئية عديدة منها مملوكة للمستثمرين وأخرى مملوكة لأبناء سيوة وأسعارها متنوعة يعكس معظمها البيئة السيوية علاوة على وجود عدد كبير من المطاعم. وقد ذكر بعض المبحوثين من الشباب إنه كان لديهم مطعم بجوار الأرض

الزراعية المملوكة لهم ولكن بعد الثورة اغلق لعدم وجود سياح بالمنطقة، أما عن الدراجات فهي موجودة بالفعل إلى حد ما ويفضلها السياح عن وسائل المواصلات العادية.

ومن هذا يتضح أن قرية أغورمى يتوفر بها معظم المقومات التى تساعد على وجود سياحة ريفية بها، حيث يتوافر بها مقومات طبيعية وأثرية وعلاجية وزراعية واجتماعية، إلى جانب تشجيع أهل القرية لإقامة السياحة الريفية بقريتهم مساعدة فى تشغيل الشباب.

ثانيا: فيما يتعلق بتحقيق الهدف الثاني الخاص بالتعرف على معوقات الجذب السياحي الريفي بمحافظة مطروح تبين ما يلي

أولا: النتائج المتعلقة بالمقابلة الشخصية للمسؤولين

ذكر بعض المسئولين بمحافظة مطروح عدة معوقات تحد من قيام السياحة الريفية منها:

1- ندرة المياه بمحافظة مطروح عدا سيوة.
2- عدم توفر البنية الأساسية اللازمة من مواصلات ورعاية صحية.
3- احتكار بعض المستثمرين للشريط الموازي للبحر مما يصعب على المزارعين منافستهم.
4- لاتوجد الدعاية الكافية للمناطق السياحية والتي يمكن أن تصلح للسياحة الريفيةز
5- خطورة المنطقة أمنيا لقربها مع الحدود الليبية.

النتائج المتعلقة بالمجموعات النقاشية

ذكر عدد كبير من المبحوثين عند سؤالهم عن المعوقات التي يمكن أن تواجه السياحة الريفية بقرية أغورمي ما يلي:

1. تفتقر القرية للبنية الأساسية.
2. عدم توفر الوعي الكافي عند الأهالي لكيفية إستغلال مواردهم.
3. ضعف الإمكانيات المادية.
4. وجود بعض العادات والتقاليد التي تمنع المرأة من المشاركة الإقتصادية خارج المنزل.
5. صعوبة التسويق.
6. معظم عوائد السياحة تعود على المستثمرين.
7. قلة القروض الميسرة للشباب للقيام ببعض المشروعات السياحية.
8. عدم وجود منظمات أهلية داعمة للسياحة.
9. تهريب الأسلحة الذي قد يؤثر على الامن والامان بالقرية.
10. كسر البعض لقوانين البناء واستخدام الخرسانة في البناء.
11. تلوث مياه الآبار بمياه الصرف الصحي وخصوصا السطحي منها.

12. ارتفاع منسوب الماء الارضى.

ثالثا: فيما يتعلق بالهدف الثالث والذي اختص بالتعرف على مقترحات المسؤلين لقيام السياحة الريفية بمحافظة مطروح تبينت المقترحات التالية

1- استغلال وتطوير المساحات الشاسعة من الصحراء والمحميات والوديان مثل وادي صنب والذي تتفرد به المحافظة عن باق المحافظات.
2- إمكانية عمل مهرجانات سياحية مثل عيد السياحة في سيوة.
3- إقامة معرض دائم للمنتجات لعرض وتسويق منتجات مطروح الفنية وخصوصا المنتجات الملحية والتي يتهافت عليها السياح وخصوصا الألمان والتي تشتهر بها سيوة كميزة نسبية.
4- الإستفادة من عين جيفارا في استصلاح الاراضي الزراعية.
5- توعية الأهالى بأهمية السياحة الريفية لتحسين مستوى معيشتهم ونشر أخلاقيات التعامل مع السائح فيما يختص برفع أسعار المنتجات المحلية.
6- تشجيع المستثمرون على التوسع في إنشاء قرى سياحية وفنادق ريفية.
7- عمل مراكز تدريبية تكون نواة لفرص عمل علي حرف تدر دخلا لأبناء القرى.
8- تقديم الدعم الفني والمالي للعاملين بالحرف التقليدية بإقامة المعارض لتسويق منتجاتهم وتخصيص أماكن مناسبة لقيامهم بصناعة منتجاتهم.
9- تحقيق ورفع كفاءة الأمن لطمئنة السائحين على أرواحهم.

رابعا: فيما يتعلق بالهدف الرابع والذي اختص باقتراح برنامج سياحي ريفي لمحافظة مطروح يستغرق البرنامج السياحي لمحافظة مطروح خمس أيام في شهر اكتوبر لانه شهر المهرجانات بالمحافظة

1- تحديد موعد البرنامج السياحي في شهر أكتور والذي يشهد معظم المهرجانات والاحتفالات بسيوة.
2- بدء الرحلة بعد وصول طيران إلى مركز محافظة مطروح والإقامة بأحد فنادقها لمدة يوم يتم فيها زيارة أهم المعالم السياحية في مطروح، من عجيبة وحمامات كليوبترا، والاستمتاع بشاطئ الأبيض.
3- في اليوم الثاني يتم الانتقال برا من مركز مطروح في الصباح الباكر إلى مركز سيوة الذي يبعد عن مركز مطروح بحوالي 300كيلو متر، حيث لا يوجد مطار في سيوة، ويتم التوجه الى قرية أغورمي لقضاء ثلاث ايام بها والإقامة بأحد البيوت الريفية المزمع بناءه ومشاهدة مكوناته

وممارسة بعض الأعمال اليومية التي يقوم بها السيويين بمنازلهم مثل رعي الابل، ورعاية الطيور، وطريقة خبز العيش، وتناول الإفطار من المأكولات المشهورة بالقرية.

4- التجول بين اشجار النخيل بالقرية والتعرف على طرق جمع البلح وتجفيفه وتعليبه، والعناية بها، ومشاركتهم في بعض هذه العمليات.

5- التعرف على ملامح القرية وزيارة بعض البيوت التي تعمل في تصنيع أباجورات الملح والخوص وأخذ صور تذكارية وشراء هدايا.

6- ركوب الدواب للوصول إلى البيت الريفي أو أحد البيوت المستضيفة لتقديم وجبة الغذاء من المأكولات السيوية، مثل بومردم أو المخمخ، ثم قضاء وقت للإسترخاء والراحة في الغرف المخصصة للإقامة للاستعداد للجولة المسائية.

7- إرتداء السياح الملابس المميزة التقليدية الخاصة بالمنطقة، والتجمع في ساحة البيت الريفي لمشاهدة فقرات فنية يقدمها شباب القرية ومشاركة السياح لهم .

8- وفي اليوم التالي يبدأ بالافطار والذهاب لعين كليوباترا اشهر عيون المياه الطبيعية بالواحة والتي تستمد مياهها من الينابيع الطبيعية الساخنة من باطن الأرض.

9- ثم الذهاب الي جزيرة فطناس لمشاهدة غروب الشمس وتناول الغذاء .

10- العودة إلى البيت الريفي أو مكان مخصص بالأراضي الزراعية والعشاء ليلا على أضواء الشموع.

11- وفي اليوم الثالث يمكن الذهاب الى بير عين المياه الساخنة بالصحراء والتزلق على الرمال ثم التحرك لمكان التخيم بالصحراء بعد الغروب لعمل رحلات سفاري في بحر الرمال الأعظم، والقيام ببعض الأنشطة الرياضية، ثم مشاهدة شروق الشمس من على جبل الدكرور وتناول الغداء، ثم الانتقال إلى البيت الريفي والاستراحة فيه وتناول وجبة العشاء.

12- في اليوم الرابع يتم الرجوع إلى مركز مطروح والاقامة بها يوم للجولة الحرة.

13- وفي اليوم الخامس يتم العودة عن طريق الطائرة.

التوصيات

ومما سبق من نتائج ولضمان نجاح المقترح السياحي يوصى بما يلي:

1. الدعاية والاعلان عن سيوة بطبيعتها الساحرة وتشجيع السياحة الداخلية.
2. ضرورة وجود مطار بسيوة نظرا لبعد المكان عن القاهرة .
3. الاهتمام بمشروع الصرف الصحي بالمحافظة.
4. قيام المؤسسات الحكومية بتنظيم مهرجانات دولية.

5. تخصيص مكان لإقامة المعارض الدورية أوالثابتة بسيوة.
6. تشجيع دعم المنظمات الأهلية للسياحة الريفية.
7. إقامة فندق بيئي على طراز البيت الريفي بجانب معبد أمون.

الجداول

جدول رقم 1 : مقومات الجذب السياحى لقرية أغورمى وفقاً لما ذكره أهل القرية من الشباب الذى يعملون بالسياحة

محاور النقاش	العدد
مقومات طبيعية وزراعية	5
مقومات تاريخية وأثرية	4
مقومات اجتماعية وقانونية وثقافية	6
مقومات مادية وتاريخية	5

عدد المبحوثين = 7

جدول رقم 2 : مقومات الجذب السياحى لقرية أغورمى وفقاً لما ذكره ملاك الأراضى الزراعية بالقرية والعاملين بالفنادق البيئية

محاور النقاش	العدد
مقومات طبيعية وزراعية	9
مقومات تاريخية وأثرية	7
مقومات اجتماعية وقانونية وثقافية	6
مقومات مادية وتاريخية	8

عدد المبحوثين = 10

جدول رقم 3 :مقومات الجذب السياحى لقرية أغورمى وفقاً لما ذكره القائمين على السياحة العلاجية بالقرية

محاور النقاش	العدد
مقومات طبيعية وزراعية	5
مقومات تاريخية وأثرية	6
مقومات اجتماعية وقانونية وثقافية	7
مقومات مادية وتاريخية	7

عدد المبحوثين = 8

المراجع

1- ابو شعيشع، أشرف محمد، 2014، المشروعات البيئية والاوضاع الاقتصادية والاجتماعية في واحة سيوة (دراسة ميدانية)، رسالة دكتوراة، قسم الاجتماع، كلية الأداب، جامعة القاهرة.

2- أحمد، أسماء أحمد عبد الجيد، 2016، السياحة البيئية في المناطق الصحراوية ودورها في تنمية المجتمعات المحلية "دراسة حالة سيوة"، رسالة ماجستير، كلية الهندسة، جامعة القاهرة.

3- الهباء، ليلى محمد دسوقي، 2015، فرص الإستثمار السياحي في مصر "الإمكانيات والقيود": دراسة استكشافية للمناطق الريفية الجاذبة للسائحين، مجلة البحوث السياحية، عدد أكتوبر.

4- خليل، إيمان محمد عادل محمد، 2007، تأثر العوامل الإجتماعية والإنسانية على استدامة السياحة بالساحل الشمالي الغربي، رسالة ماجستير، كلية الهندسة، جامعة القاهرة.

5- خضير، أحمد محروس، 2006، تحليل السياسات العامة السياحية في مصر: بالتطبيق على خطة وزارة السياحة لمواجهة تداعيات أحداث الحادي عشر من سبتمبر 2001، دراسة ماجستير، قسم الإدارة العامة، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة.

6- شحاته، شعبان محمد، الغمرينى، سامى عبد الهادى، سالم، حسن نبوى، فولى، محمد سليمان، 2015، السياحة الريفية فى مصر من وجهة نظر القيادات الريفية "دراسة استكشافية، مركز البحوث الزراعية، معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية.

7- عبد الله، شيماء سيد حسن، 2016، أثر السياحة على تنمية المجتمع المحلي بواحة الداخلة بمحافظة الوادي الجديد "دراسة حالة قريتي البشندي والقصر"، قسم علم الاجتماع، كلية الآداب، جامعة القاهرة.

8- ماجالي فيرران- ناتالي بروهيز، 2014، السياحة الريفية،

9- دليل محافظة مطروح السياحي

10- Humaira Irshad,2010, Rural tourism- An overview, Agriculture and rural development government of Alberta.

11- http://www.ymsafer.com.

12- http://www.sis.gov.eg.

13- https://www.youtube.com/results?search_query.

14- http://mawdoo3.com

15- http://siwa-tourism.blogspot.com.eg/2014/02/Milestones-Landmarks-Siwa.html

16- http://siwa-tourism.blogspot.com.eg/2014/03/Plateau-hill-highland-Aghurmi-Siwa.html.

17- https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B3%D9%8A%D9%88%D8%A9.

Requirements of Rural Tourism attraction in Matrouh governorate and planning a proposed tourism program for one selscted village in it

Dr. Wahed. M. Abd El Sadek Dr. Engy Khairy Faied

Researcher, Agricultural Extension and Rural Development Research Institute

ABSTRACT

This research aimed to identify the requirements of rural tourism attraction in Matrouh governorate, and to determine the constraints which may face it, in addition to know the dicision makers vision of it about establishing this kind of tourism and finally plan a rural tourism program in one selected village.

Data were collected in December month, 2016, through a secondary sources and electron cites plus a pretested questionnaire to collect data by personal interview from the responsible people of the concerned institutions included tourism, agricultural extension, local council, culture and security services, inanition three focus groups discussion approach included from 7-10 respondents for each, Organized to the people in the selected village.

The study results were as follows:-

1. All the decision makers of the governorate mentioned that. There are many attractive locations in the governorate villages could be useful for tourism.
2. All the respondents of the discussion groups recommended that Aghormy village in Siwa is beautiful and calm and has most of tourism requirements.
3. Most of the respondents mentioned that the constraints which could face the tourists in the selected village were:

Absence of the infrastructures services, lack of people awareness towards how to invest their resources, poverty, impediment of economic participation due to some traditional and social habits to work outside home.

4. The major important solution of the respondents for overcoming the mentioned constraints were:

   The vast areas and valleys such as sanb valley which could be invested, conducting festivals for rural tourism, establishing a permanent exhibition for marketing Matrouh products and rural handcrafts, beside salt products which attract the tourists.

5. According to the research results, an attracting tourism program is planed for entertaining the tourists who will visit the selected village.

   Due to the research results, 7 recommendations are deducted.